الثورة الاربعاء 25 شوال 1431 هـ الموافق 1 ديسمبر 2010م العدد (16821)

حضر الاحتفال في عدن بمناسبة العيد الـ٤٣ للاستقلال الوطني

رئيس الجمهورية: ندعو القوى السياسية للمشاركة في إنجاز قانون الانتخابات المعروض على البرلمان وانتخاب لجنة مستقلة من القضاة للإشراف على الانتخابات

من روّجوا للدعايات الكاذبة قبل خليجي ٢٠ أفحمهم الشعب

الانتخابات استحقاق لكل أبناء الوطن .. والحزبية وسيلة وليست غاية

■ عدن/سبأ

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الاحتفال الذي أقيم في عدن بمناسبة العيد الـ٤٣ للاستقلال الوطني المجيد يوم الـ٣٠ من نوفمبر.

وفي الحفل الذي بُدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة استهلها بالترحم على أرواح شهداء الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر.. وقال ونحن نحتفل بالـ٣٠ من نوفمبر عيد الاستقلال الوطني فلنترحم على شهداء الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر، وتحية لكل من اسهم وبذل من أجل تحقيق الاستقلال الوطني في الـ٣٠ من نوفمبر.

وأضاف: في هذا المناسبة العظيمة نحيي الرعيل الاول الذين بفضلهم ينعم الوطن بالأمن والامان والاستقرار في ظل وحدته المباركة.. فتحية لأولئك الشهداء والمعاقين من مناضلي الثورة اليمنية.

وتابع فخامته: تحقق في الـ٣٠ من نوفمبر الاستقلال الوطني بعد نضال طويل وشاق تفجرت براكينه من جبال ردفان الشماء بإسناد قوي وغير محدود من قبل مناضلي ثورة ٢٦ سبتمبر لثوار الـ١٤ من اكتوبر الامر الذي يؤكد الحقيقة التاريخية واحدية الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وقد احتضنت عدن الباسلة الحركة الوطنية وناضلوا من أجل تحقيق الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.

وأضاف: أحيي جماهير شعبنا العظيم من هنا من عدن الباسلة العاصمة الاقتصادية والتجارية بمناسبة نجاح خليجي عشرين الذي رسم شعبنا فيه صورة ناصعة وجميلة ورائعة للعالم الخارجي عكست الصورة الحضارية لشعبنا المناضل، وأنه عند الشدائد شعب موحد وعظيم يقهر الاعداء والحاقدين واللئام والمتآمرين ويرد كيدهم في نحورهم فلتخرس ألسنتهم وليخرس الكذب على جماهير شعبنا المناضل.

وقال فخامة رئيس الجمهورية: كذبة المليون انكشفت لم يستطيعوا إلا أن يحركوا انفسهم صحيح دربوا أكثر من ٣٨ ألف شخص أيام الاتحاد السوفيتي للكذب والدعاية والتحريض والآن نراهم خارج اليمن ينهشون في جسد الوطن فالوطن لايقبل في جسمه النظيف النبتة الخبيثة.. رفضهم شعبنا ولفظهم وخرجوا من عدن الباسلة من يمن الـ٢٢ من مايو يجرون أذيال الخزي والعار لأن ليس لديهم قضية وطنية والذي عنده قضية وطنية سيصمد.. كما صمدت ثورة اكتوبر في وجه كل التحديات وصمدت ثورة سبتمبر في وجه كل الهجمات والتحديات لأن عندها قضية لكن الذين يتآمرون على الوطن ويخرجون عن النظام والقانون يخرجون خائبين لأن ليس لديهم قضية وانما خائنون ومتآمرون على وطن الـ٢٢ من مايو وهذا عيب عليهم.

وتابع: أحيي صمود شعبنا اليمني في كل الاحوال والملمات والذي وقف بثبات امام الأزمة الاقتصادية والهجمة الإرهابية كما وقف بثبات امام العناصر الخارجة عن القانون في أقصى شمال الوطن أو الخارجين عن القانون في بعض المديريات في المحافظات الجنوبية.

وأردف فخامته: شعبنا صامد وهم قلة قليلة الذي يلعبون بالأمن والاستقرار ولكن شعبنا وجيشه المغوار ورجال أمنه البواسل لهم بالمرصاد لأن لدينا قضية الأمن والاستقرار والوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية لا قضية أين سأكون في أي مركز في أي منصب، هؤلاء الحالمون بالسلطة عبثوا بأمن واستقرار الوطن ولم يحققوا للوطن شيئا سوى تيتيم الأطفال وترميل النساء ونهب الممتلكات وأخذ المزارع ويسكنون في مساكن غير مساكنهم، صادروا الحريات، صادروا ثقافة شعبنا اليمني العظيم من أجل الانانية والحقد، من أجل اعتلاء المناصب وعملوا مجازر بدلا من أن يعملوا لنا منجزات تنموية وثقافية تفاخروا بالمجازر وذبحوا أكثر المناضلين في الحاويات في المقابر الجماعية.. هل هذه منجزات؟!.

وقال فخامة رئيس الجمهورية: عيب أن تتكلموا عن جنوب الوطن، جنوب الوطن حر ثائر سبتمبري اكتوبري لا احد وصي على جنوب اليمن ولا على شماله ولا احد يتكلم من الآن عن الوحدة.. الوحدة وُجِدَتْ لتبقى محمية بإرادة شعبنا اليمني المناضل ومَحمية بإرادة الله، ولا احد وحدوي اول ووحدي ثاني كلكم وحدويون، هناك عناصر خارجة عن النظام والقانون سواء في بعض المديريات الجنوبية أو في صعدة، هذا موضوع مفروغ منه.

وحيا فخامة الأخ الرئيس شعبنا اليمني العظيم وخاصة أبناءه البواسل بمحافظات عدن وأبين ولحج، الذين قدموا لوحة وطنية جميلة وصفعة في وجوه اولئك المرتدين عن الوحدة والمرتدين عن الحرية والديمقراطية، الذين بدلا من أن يضعوهم في السجون أو المعتقلات قالوا لهم اخس على وجوهكم كيف تتكلمون عن اليمن وأنتم خارجه فأنتم بذرة خبيثة في جسم شعب نظيف.

وأضاف: الشعب اليمني جسم نظيف طاهر مطهر فتحية للوحة الجميلة التي قدمت في استاد ٢٢مايو في عدن وفي استاد الوحدة الرياضي في أبين، تحية لمحافظة عدن الباسلة وأبين البطلة وأبناء لحج الاحرار تحية لهذه اللوحة الجميلة.

وأشار إلى أن عدن استضافت أمس رغم الإرهاب الثقافي والإعلامي والفكري عبر المواقع الالكترونية خليجي ٢٠ واليوم في عدن من دول الجوار حوالي ٢١ ألف يتجولون في مدينة عدن ويتلقون الابتسامات الجميلة من أبناء عدن وأبين ولحج ضيوفا اعزاء بين اهلهم واخوانهم وعشيرتهم ليسوا غرباء هكذا هي اللوحة الحضارية الجميلة لشعبنا اليمني العظيم في ساعات الملمات يقدم لوحات جميلة مثلما قدم تلك اللوحة الرائعة يوم ٢٢مايو.

وقال فخامته: في مثل هذا اليوم في الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩م تم التوقيع على انهاء حالة التشطير، وفي الـ٢٢ من مايو ٩٠م تم اعلان الجمهورية اليمنية لنرسم بذلك لوحة جميلة مما جعل من الثلاثين من نوفمبر بركة لجلاء المستعمر وانهاء حالة التشطير وصولاً إلى اعلان الجمهورية اليمنية.

ووجه خامة رئيس الجمهورية التحية لكل أبناء الوطن رجالا ونساء وأطفالا اينما كانوا في الداخل والخارج على هذا المشهد الحضاري الرائع والذي تحول فيه أبناء عدن ولحج وابين إلى خلية نحل أمنية مبتسمة حافظت على الأمن والاستقرار وقدمت لوحة جميلة متعاونون مع الأجهزة الأمنية من أجل عكس صورة جميلة وحضارية افحمت اولئك الذين اشتغلوا على خليجي ٢٠ أكثر من ثمانية أشهر بدعايات كاذبة ووقحة.

وأضاف: أقول وقحة لأنهم لم يحترموا وطنهم ولا شعبهم ولا تضحياته وشهداءه بل يركضون خلف مصالحهم الذاتية والانانية.. كما أحيي كثيراً من القوى السياسية في المعارضة التي تعاونت مع جميع أبناء شعبنا ومع أجهزته الأمنية وقدمت لوحة جميلة ولم تقاطع أو تحرض أو تخرب كما كان مطلوباً منها بل قدمت هي الأخرى لوحة جميلة إلى جانب أمن واستقرار الوطن وأظهرت عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية بمظهر حضاري.

وأحيي في الوقت نفسه كل مواطن شريف سواء كان في السلطة أو في المعارضة أكان شخصا أو حزبا ونشد على أيدي المخلصين والمصلحين الذين يحبون وطنهم نحن نحييهم من قلوبنا لأنهم صادقون مع وطنهم.

ومضى فخامة رئيس الجمهورية ومن هنا من عدن أدعو بمناسبة الـ٣٠ من نوفمبر المجيد كل القوى السياسية للمشاركة الفاعلة في إنجاز قانون الانتخابات المعروض على مجلس النواب في الأيام القادمة والذي تم الاتفاق عليه بين كل القوى السياسية وأُجّل لأسباب الجميع يعرفها وتأجلت الانتخابات السابقة وكلنا اليوم ندعو للتصويت على هذا القانون وندعو لانتخاب لجنة عليا للانتخابات من رجال السلطة القضائية مستقلة ليست من أي حزب سياسي، وهذا بناء على طلب سابق من الاخوة في أحزاب المعارضة بدلا من أن تشكل من أحزاب وأن تكون مستقلة مشكلة من القضاة.

وقال: نحن بهذا نلبي الطلب وعليهم المشاركة بفعالية في انتخاب ممثليهم في مجلس النواب لأن هذا استحقاق للشعب اليمني وليس للأحزاب ولا للأشخاص.. مؤكدا أن الحزبية وسيلة وليست غاية.

وأضاف فخامته: لا يجوز التحكم بمصير هذه الأمة وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ولم تلدهم امهاتهم حزبيين، فإذا كانت الحزبية مفيدة فنحن معها واذا كانت غير مفيدة فلنضرب بها عرض الحائط.. وأكرر أن الانتخابات قادمة وهي استحقاق لكل أبناء الوطن وأرحب بالمشاركة وأقول ستكون في إطار الدستور اليمني القائم على التعددية الحزبية والسياسية نحن نرحب بالانتخابات ومشاركة كل القوى السياسية دون استثناء، والحوار يمشي والانتخابات تمشي والحوار الذي لا يتم اليوم يأتي غدا أو بعد غد، والمهم استمرار الحوار والتفاهم بين كل القوى السياسية ولسنا في نهاية المطاف، نحاور ونتفاهم ونأخذ الاستحقاقات الدستورية بانتخاب ممثلينا في مجلس النواب.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس: وإذا ما كان هناك اصرار على المقاطعة فهي في الإطار الديمقراطي حرية لمن يريد أن يقاطع ويندرج ذلك في إطار الديمقراطية، وكرر في ختام كلمته التهاني والتحية لشعبنا اليمني العظيم من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه رجالا ونساء مثقفين وفلاحين وعلماء وكافة فئاته في ارض الـ٢٢ من مايو بهذه المناسبة الوطنية العظيمة.

كلمة مناضلي الثورة

وكان المناضل اللواء خالد باراس قد ألقى كلمة باسم مناضلي الثورة اليمنية قال فيها: نحتفل اليوم هنا بالعاصمة الاقتصادية والتجارية بالعيد الـ٤٣ ليوم الاستقلال المجيد الذي تم نيله بعد نضال طويل خاضه شعبنا اليمني منذ اليوم الاول الذي وطئت فيه اقدام جنود الاحتلال الأجنبي ارض الوطن الطاهر.

وأشار إلى أن احتفاءنا هذا العام بهذه المناسبة الوطنية الغالية في عدن الحبيبة له ما يميزه حيث تجري فعاليات الحدث الرياضي الكبير خليجي عشرين وتستضيف المدينة الباسلة وكل الوطن اليمني الاخوة الأشقاء الرياضيين من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق المشاركين في هذا الحدث الرياضي الكبير.

وقال: باسم مناضلي الثورة اليمنية أرحب بضيوف الوطن الكرام في وطنهم الثاني اليمن وفي عدن وأبين وغيرها من المدن اليمنية التي يكن لهم مواطنوها كل الحب والتقدير متمنيا لهم الإقامة الطيبة.

وأشار إلى أن الاحتفاء بمثل هذه المناسبات الوطنية الغالية لها دلالاتها لدى كل يمني يعتز بتاريخه وإنجازاته ومناضليه الأبطال لأن ما تم تحقيقه بتضحيات ومعاناة الجماهير المناضلة لايمكن التفريط فيه.

وأضاف: اننا نتمسك به ونحافظ عليه بكل ما أُوتينا من قدرات ومن هنا وباسم مناضلي الثورة اليمنية أهنئ فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي بحضوره هذا الحفل يؤكد اهتمام فخامته واعتزازه بالانتصارات التي حققها جميع المناضلين.

وقال: اذا كان يوم الـ٣٠ من نوفمبر هو يوم الاستقلال الوطني المجيد فإنه في نفس الوقت اليوم الذي توحد فيه شطرا اليمن في وحدة طواعية تلقائية وحدته شعبا وارضا.. لافتا إلى انه بهذا الإنجاز توفرت أهم الشروط الضرورية للخطوة الاهم والحدث الأكبر الذي تحقق في يوم الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

ودعا باسم مناضلي الثورة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تقع عليه مسئولية كبيرة للحفاظ على الوطن إلى مواصلة مسيرة قيادة الوطن دون تراجع.. مؤكدا أن المناضلين وكل الشرفاء معه إلى آخر المشوار حتى تتحقق تطلعات وأماني الشعب في التطور والتنمية والعيش الكريم.

كلمة السلطة المحلية

كما ألقى أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف كلمة قال فيها إنه لشرف عظيم أن يقام هذا الاحتفال الكبير بالعيد الـ٤٣ للاستقلال الـ٣٠ من نوفمبر المجيد بحضور ومشاركة رمز وطن ٢٢ مايو وقائد التحولات الوطنية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية والثلاثين من نوفمبر لها مدلولاتها هذا العام كونها تتميز عن الأعوام السابقة لتزامنها مع انجاز مشروعات كبيرة في عموم الوطن وعلى وجه الخصوص في محافظة عدن والتي مثلت نقلة نوعية للبنية الاساسية التحتية في مختلف القطاعات وكذلك مشروعات سياحية ورياضية كبيرة.

وأضاف شائف أن تزامن هذا الحدث مع الاعراس الفرائحية باحتضان اليمن وفي محافظتي عدن وأبين كأس الخليج العربي العشرين الذي يعيش الجميع احداثه ووقائعه الرياضية والذي مثل هذا الحدث الرياضي فرصة لليمنيين أن يلتقوا بإخوانهم من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

ودعا ضيوف اليمن المشاركين في دورة الخليج العشرين دورة الشهيد الشيخ فهد الاحمد الصباح رحمه الله أن يطلعوا عن قرب على الأوضاع في اليمن وفي عاصمته الاقتصادية والتجارية وأن يشاهدوا بأعينهم بساطة وأصالة الإنسان اليمني، والاطلاع عن كثب على المقومات الاستثمارية والسياحية التي تتميز بها مدينة عدن، والهدوء والسكينة التي يعيشها الناس بعكس الصورة المزيفة التي حاول البعض رسمها قبل الحدث والبعيدة عن الحقيقة والواقع.

ولفت إلى أن الآلاف المؤلفة من ابناء الشعب اليمني داخل الملاعب وخارجها والفعاليات الثقافية والتجمعات السياحية والترفيهية تؤكد بأن هذا الشعب يحب الحياة ويعشق الأرض والإنسان ويحترم جيرانه، وأنه شعب يحب الرياضة والفن والأدب والثقافة.

وتوجه عبدالكريم شائف بالشكر باسم السلطة المحلية للجميع على تفاعلهم ومشاركتهم المستمرة لإنجاح فعاليات خليجي٢٠ .. مشيدا بهذا الصدد بالصورة المشرفة التي قدمها افراد القوات المسلحة والأمن خلال هذه البطولة.

تخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية والوصلات الغنائية احياها عدد من الفنانين احتفاء بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي نحتفل بها هذه الأيام وقد تحقق لشعبنا المزيد من التطلعات والنجاحات التي ناضل من أجلها أبناء الوطن.

حضر الاحتفال عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادة محافظة عدن ومناضلو الثورة اليمنية وقيادات منظمات المجتمع المدني والقطاع النسائي والشباب.

الثورة
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال الفاضل
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب: تلفاكس: 400251
الضالع: تلفاكس: 431372 ابين: تلفاكس: 602096 عمران: تلفاكس: 613388